European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

أثر ممارسة رياضة الكراتي دو في مستوى السلوك العدواني لدى الممارسين ذكورا و إناثا دو تحت سن 16سنة.

أ.د. دويلي منصورية
معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية– جامعة الجزائر

chehidabensabeur@yahoo.com

تاريخ استلام البحث 2025/5/20 تاريخ نشر البحث 25/ 2025/8

الملخص

هدف هذه الدراسة يتمثل في تحديد مستوى السلوك العدواني لدى لاعبي رياضة ألكراتي دو نوع الدفاع عن النفس في الفئة العمرية (**14–16سنة**).كذلك هدفت إلا التعرف على أثر متغيرات الجنس، العمر ، و لون الحزام على السلوك العدواني.حيث تكونت عينة الدراسة من **110** لاعبا و لاعبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة و الذي تكون من جميع اللاعبين الممارسين و المسجلين رسميا في أندية ولاية مستغانم . و قد اعتمدت الأستاذة الباحثة لجمع المعلومات المراد الوصول إليها باستخدام مقياس العدوان الخاص في المجال الرياضي و الذي أعده محمد حسن علاوي و هو يتكون من20 فقرة بعد التأكد من صدقه و ثباته.

و قد تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى أن مستوى السلوك العدواني لدى اللاعبين كان ضمن المستوى المتوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي (**2.95**) و الانحراف المعياري (**0.60**).أيضا أظهرت نتائج الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية في متغيري العمر و لون الحزام، حيث كان مستوى السلوك العدواني عند اللاعبون الأقل سنا (**14سنة**) أعلى من السلوك العدواني من عند مستوى السلوك العدواني عند اللاعبين الأكبر سنا(**15–16سنة**).في حين اللاعبون المتحصلون على الحزام الأسود اقل عدوانية من اللاعبون المتحصلون على الألوان الأخرى الأقل تدريجيا في الحزام، و أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني ترجع إلى متغير الجنس. و توصي الأستاذة الباحثة بضرورة إدراج الرياضات الفردية خاصة في مناهج و دروس التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة من الابتدائي إلى الجامعة .

الكلمات المفتاحية: السلوك العدواني، رياضة الكراتي دو، الدفاع عن النفس.

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

The Effect of Practicing Karate-Do on the Level of Aggressive Behavior among Male and Female Karate-Do Players Under the Age of 16

Prof. Douili Mansouria

Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities - University of Algiers

chehidabensabeur@yahoo.com

Received: May 20, 2025 . Published: August 25, 2025

Abstract

The aim of this study was to determine the level of aggressive behavior among Karate-Do players, a self-defense sport, in the age group (14-16 years). It also aimed to identify the effect of gender, age, and belt color on aggressive behavior. The study sample consisted of 110 male and female players randomly selected from the study population, which consisted of all players practicing and officially registered in clubs in the state of Mostaganem. The researcher relied on the specific aggression scale in sports, prepared by Muhammad Hassan Alawi, to collect the information she sought. This scale consists of 20 items, after verifying its validity and reliability. Through this study, it was concluded that the level of aggressive behavior among players was within the average level, with an arithmetic mean of 2.95 and a standard deviation of 0.60. The results of the study also revealed statistically significant differences in the variables of age and belt color. The level of aggressive behavior among younger players (14 years old) was higher than that of older players (15-16 years old). Meanwhile, players with a black belt were less aggressive than players with other, progressively lower belt colors. There were no statistically significant differences in the level of aggressive behavior due to gender. The researcher recommends the inclusion of individual sports, especially in physical education and sports curricula and lessons in educational institutions at all levels, from primary school to university.

Keywords: aggressive behavior, karate-do, self-defense.

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

1- المقدمة:

تعتبر ظاهرة العدوان من الظواهر السلوكية الواسعة الانتشار في عصرنا هذا،لأن أشكال العنف و أساليبه تعددت و سادت مناطق كثيرة من العالم، حيث عرفها الإنسان منذ أن خلقه الله سبحانه و تعالى على هذه الأرض و ذلك عندما قتل قابيل أخاه هابيل إرضاء لشهواته و إشباعا لرغباته. و عرفه **(أبو عيطة ،2002،ص101)** بأنه "كل رد فعل يقوم به الفرد بقصد إلحاق الأذى بنفسه أو بالآخرين أو بالأشياء، مع توفر النية و القصد وراء ذلك الفعل". في حين عرفه **(محمد،2004،ص292)** بأنه :"سلوك نزوعي أو انفعالي مكتسب ثابت نسبيا يقوم به الفرد في معظم المواقف بهدف إيذاء الآخرين أو ما يشير إليهم بدنيا أو نفسيا نتيجة لبعض المثيرات أو الإحباطات التي يدركها الفرد على أنها مهددة له".

كما عرفه(**بص و بيري** ،1992، BussetPerry) على أنه :"السلوك الذي يصدره الفرد بقصد إلحاق الأذى و الضرر بفرد آخر أو مجموعة من الأفراد يحاول/يحاولون تجنب هذا الإيذاء سواء كان بدنيا أو لفضيا، و سواء تم بصورة مباشرة أو غير مباشرة أو أفصح عن نفسه في صورة لفظ أو العداوة التي توجه إلى المعتدى عليه".و هذا مايتفق مع تعريف **(عبد الله و خليفة،2001،ص468)** إلى حد ما ، حيث عرفا العدوان على أنه :"أي سلوك يصدره الفرد أو مجموعة من الأفراد بهدف إلحاق الأذى بفرد آخر (مجموعة من الأفراد) يحاول أن يتجنب هذا الإيذاء سواء كان بدنيا أو لفضيا ، إيجابيا أو سلبيا، وسيلة أو غاية في حد ذاتها".

و في ضوء التعريفات السابقة لمفهوم العدوان و مظاهره المتباينة و المثيرات المختلفة التي تستدعي مثل هذا السلوك ، و باعتباره ظاهرة نفسية اجتماعية حظي بإهتمام الباحثين و تناوله العديد منهم بالبحث و الدراسة على المستويين النظري و التطبيقي و خصوصا بعد تفشي مظاهر العنف و العدوان في المجتمعات بشكل عام و بين طلاب المدارس و الجامعات خارجها و داخلها بشكل خاص، فإن الخصائص و الملامح الإجرائية للعدوان يمكن تحديدها بالجوانب التالية:

1- يتصف العدوان بأنه سلوك (Behavior) و لذلك فإنه لا يعتبر موقفا أو انفعالا،فالتفكير أو الرغبة في إيذاء شخص ما ليس بالعدوان،و إنما قد يلعب دور في حدوث السلوك العدواني و لكنه لا يعتبر ضرورة لحدوثه (**علاوي،1998،عنان،1995**،1999; Weinberg and Gould).
2- إن العدوان سلوك قصدي موجه، فنية أو مقصد الشخص الذي يقوم بالفعل أو السلوك أمر حاسم في التمييز بين السلوك العدواني و غيره من أشكال السلوك الأخرى(**عبد الله و خليفة، 2001**). و ذلك بمعنى أن الأذى أو الضرر العارض غير المقصود أو الذي يحدث بالصدفة و بدون تخطيط

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

مسبق لا يعتبر عدوانا، بينما تعتبر الأفعال المقصودة لإيذاء أو إيقاع الضرر بالآخرين عدوانا بغض النظر عن نجاحها أو فشلها في تحقيق الهدف المرجو(**عنان، 1995**).

3- تنوع و تعدد أشكال و وسائل التعبير عن السلوك العدواني الذي يتضمن إلحاق أو إيقاع الضرر بالآخرين فقد يكون السلوك العدواني لفضيا أو بدنيا أو نفسيا أو عاطفيا بقصد إرباك الشخص و إهانته(**علاوي،1998**).

4- إن السلوك العدواني يكون موجها نحو كائن حي آخر ، حيث أن السلوك العدواني نحو الأشياء المادية غير الحية القادرة على الحركة لا يعتبر عدوانا حقيقيا(**علاوي،1998**) و إنما شكلا من أشكال الإسقاط كإحدى الحيل الدفاعية للعمليات العقلية العليا (**عنان،1995**).

و في المجال الرياضي هناك نوعان من السلوك ألا و هما السلوك العدواني و الثاني السلوك الجازم أو الحتمي، حيث يقصد بهذا الأخير إظهار مقدرة و طاقة بدنية فائقة من أجل تحقيق الفوز (**راتب،200،ص208**).كما أضاف عنان1995م بأن السلوك الجازم (الحتمي) يتميز باللعب الرجولي ،القوة في الأداء،المبادرة،و الأداء الذي يتميز بالكفاح و المثابرة من أجل تحقيق الفوز و الإنجاز،مثل الضرب الساحق في الكرة الطائرة و التنس، أو الاحتكاك المباشر القوي للاستحواذ على الكرة من الخصم في كرة القدم و غيرها من الألعاب.و عليه تستخلص الباحثة من خلال تعاريف السلوك الجازم أو ما يسمى بالسلوك الحتمي بأنه لا يهدف إلى إيقاع الأذى بالشخص الآخر فضلا عن أنه لا يخرج عن نطاق القواعد و القوانين الخاصة بالرياضة المعنية.

2- مشكلة البحث:

و قد أظهرت بعض النظريات التي قدمها العديد من الباحثين في محاولة منهم لتفسير و توضيح مفهوم السلوك العدواني ،من أهمها نظرية التحليل النفسي و التي تعود فكرتها إلى مبادئ فرويد و لورنز و التي ترى بأن العدوان غريزة فطرية تولد مع الإنسان .في حين أكد فرويد بأن غريزة العدوان هو قوة داخل الفرد تعمل بصورة دائمة لتدر الفرد نفسه، و لكن يمكن تعديلها و السيطرة عليها و لا يمكن تجنبها (**علاوي،1998**).بينما تشير نظرية الإحباط – العدوان إلى أن السلوك العدواني ينشأ بشكل عام عن الإحباط أو إذا صادف الفرد معوقات تحول دون تحقيق أهدافه (أبو عيطة،2002). أما **سميث** (**1988**) فيؤكد بأن السلوكيات العدوانية التي تمارس في رياضات الاحتراف مثل هوكي الجليد مثلا قد تم محاكاتها و تقليدها ن قبل اللاعبين المبتدئين، و هي هذا السلوك العدواني هو الطريق الوحيد في سبيل تحقيق الشهرة و أمر تعلمه هو أمر مقبول.

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

لذا يرى بعض الباحثين بأن ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية التنافسية يمكنها أن تسهم في إشباع أو تعديل او السيطرة على هذه الغريزة.

و تأتي هذه الدراسة كمحاولة لاستكشاف دور الرياضة و تحديدا ممارسة رياضة ألكراتي دو على السلوك العدواني في الحد من السلوكيات العدوانية، لأن نتائج الدراسات و الأبحاث التي أجريت في هذا المجال قد بينت و أظهرت أن ألعاب الدفاع عن النفس و رياضة الكراتي دو تدخل ضمن هذا الإطار تسهم و بشكل فعال في تقليل السلوكيات العدوانية عند طلبة المدارس و الأحداث الجانحين في الإصلاحيات و السجون (Zivin et al.,2001 ;Lamarre et Nosanchuk,199 ;Adler,2003).

و تكمن أهمية البحث في السعي لإيجاد أنجع الطرق و الأساليب في التخلص من ظاهرتي العنف و العدوان خاصة عند عنصر الشباب باعتبارها مرحلة عمرية حساسة و حرجة و هامة في حياة الأفراد لما تشهده من تغيرات جسمية نفسية عقلية و إجتماعية بالإضافة إلى ما يواجهونه من انتقادات كثيرة لسلوكياتهم و ذلك من خلال توظيف رياضة الكراتي دو بصفة عامة و رياضات الدفاع عن النفس بصفة عامة، كما تبرز أهمية هذا البحث في محاولتها الحسم في الخلاف القائم حول نجاح الأنشطة البدنية و الرياضية و خصوصا رياضة الكراتي دو التي تعتبر من الرياضات القتالية و من الرياضات الدفاع عن النفس بدون سلاح في معالجة الشخصية و وقايتها من السلوكيات العدوانية التي لا زالت محلا للخلاف و الجدل.

2.إجراءات البحث

استخدمت الباحثةالمنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث.

1.2عينة البحث

أن العينة ضرورة من ضرورات البحث العلمي، فلا بد من اختيارها اختياراً ممثلاً للمجتمع الأصلي، اذ تم اختيار عينة عمدية قوامها 16 من المصابين بالانزلاق الغضروفي بالمنطقة القطنية وهم المجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة فكان عددها 16 فرد من غير المصابين وكان أعمار المشاركين في الدراسة يتراوح بين 30 إلى 35 سنة والجدول (1) يبين التكافؤ بينهما في متغيرات العمر والطول والوزن كما هو موضح.

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

الدراسات السابقة:

لقد أشارت نتائج العديد من الدراسات و الأبحاث التي أجريت مؤخرا بأن ألعاب الدفاع عن النفس تسهم و بفعالية في التقليل من السلوكيات العدوانية، حيث أظهرت دراسة لامار و نوسانشوك(Lamarre et Nosanchuk,1999) و التي أجريت على عينة من لاعبي الجودو انخفاضا ملحوظا في مستويات العدوانية لديهم بتقدم العمر و الحالة التدريبية،كما أشارت غلى عدم وجود فروق في مستويات العدوان بين الذكور و الإناث.

و قد وصلت دراسة كولومبوس(Columbus,1998) إلى نتائج قريبة من نتائج دراسة لامار و نوسانشوك، حيث أظهرت هذه الدراسة بان المشاركين في ألعاب الدفاع عن النفس قد ذكروا أن شعورهم بالاسترخاء و الوضوح قد تحسن بسبب ممارستهم لألعاب الدفاع عن النفس.

و في دراسة قام بها أندرسون (Andrson,1999) على عينة عددها 122 طفلا تراوحت أعمارهم بين (8– 13) سنة وزعوا إلى ثلاث مجموعات ، الأولى مارست الكراتيه، و الثانية مارست كرة السلة و البيسبول، و المجموعة الثالثة لم تمارس أي نشاط (ضابطة) . وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين المجموعات الثلاث، إذ لم تظهر أي تغيرات على مستوى العدوان، الثقة بالنفس و الكفاءة الاجتماعية، حيث المجموعة التي شاركت في برنامج الكراتي دو كان لديها درجة أعلى من العدوان مقارنة بالمجموعتين الأخرتين، كذلك سجلت المجموعة التي مارست كرة السلة و البيسبول و المجموعة الضابطة درجات أعلى على مقياس تقدير الذات و مقياس الكفاءة الاجتماعية من مجموعة الكراتي.و بهذا فسر الباحث بأن الأطفال الذين لديهم نزعات عدوانية أعلى اختاروا ممارسة الكراتي على كرة السلة أو البيسبول.

و أكد زيفين و زملاؤه (Zivin et Al,2001) في دراستهم برنامجا تضمن ممارسة الكراتي في محاولة لتعديل سلوك 64 طالبا اعتبروا عدوانيين و معرضين للجنوح.حيث تم تقسيم الطلاب غلى مجموعتين ضابطة و تجريبية ، حيث خضعت المجموعة الأولى أي التجريبية غلى برنامج العاب الدفاع عن النفس(الكراتي)، و ذلك من خلال تدربهم في حصص الدفاع عن النفس لمدة 45 دقيقة ثلاث مرات أسبوعيا و لمدة عشرة أسابيع، و قد تضمن التدريب على الكاتا و كذلك التأمل في جو يؤكد على الاحترام المتبادل. و قد تم إجراء قياس قبلي لجميع الطلاب في بداية الفصل الأول، كما تم إجراء قياسين بعديين، واحد في نهاية الفصل الأول، و الآخر (قياس بعدي ثاني) في نهاية الفصل الثاني.

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

و بالتالي بينت النتائج بأن المجموعة التي مارست الكراتي قد أظهرت تحسنا ملحوظا في سلوكياتها الاجتماعية و انخفاضا في سلوكياتها العدوانية، بينما ازداد سلوك أفراد المجموعة الضابطة العدواني و سلوكياتهم الاجتماعية غير المرغوبة،كذلك أظهرت المجموعة التجريبية تحسنا مضطردا في الشعور بالسعادة، و التركيز، و ضبط النفس ، و تحسنت اتجاهاتهم نحو العمل المدرسي (SchoolWork) .في حين أن المجموعة الضابطة أظهرت تراجعا في الشعور بالسعادة، و اتجاهات سلبية نحو العمل المدرسي. كذلك قام الباحثون بإجراء قياس بعدي ثاني (قياس المتابعة) بعد أربعة أشهر من القياس البعدي الأول.و قد أكدت النتائج بأن الطلاب الذين كانوا يمارسون الكراتي قد تحسنت سلوكياتهم الايجابية(Zivin et Al,2001).

أما دراسة أدلر(Adler,2003) التي أجراها على عينة قوامها 70 طالبا تتراوح أعمارهم ما بين (12-18) سنة كانوا يدرسون الكراتي و التايكواندو في مدارس خاصة بألعاب الدفاع عن النفس ، فقد أوضحت أن هناك علاقة عكسية بين الكاتا (نوع من الكراتي) و الميول العدوانية و الجنوح، أيضا أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين شدة التدريب و القدرة على تحمل الإحباطات ، كما أنه وجد أن درجة الحزام (أي لون الحزام) و شدة التدريب كانت مرتبطة طرديا بالثقة بالنفس و صورة الجسم (Body Image) . و لم تظهر النتائج أي علاقة بين درجة الحزام (لون الحزام) و مستويات العدوان لدي الطلاب.

أسئلة الدراسة:

1- ما هو مستوى السلوك العدواني عند الطلبة ممارسي رياضة الكراتي دو؟.
2- هل هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى السلوك العدواني تعزى إلى متغير الجنس؟.
3- هل هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى السلوك العدواني تعزى إلى متغير العمر؟.
4- هل هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى السلوك العدواني تعزى إلى متغير لون الحزام؟.

أهداف الدراسة:

1- التعرف إلى مستوى العدوان عند الطلبة ممارسي رياضة الكراتي دو.
2- تحديد العلاقة بين مستويات السلوك العدواني و كل من الجنس، و العمر، و لون الحزام عند أفراد العينة المختارة.

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

إجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة:

استخدمت الأستاذة الباحثة المنهج المسحي الوصفي و ذلك لملاءمته لطبيعة و أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة و عينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الرياضيين المنخرطين في أندية رياضة الكراتي دو في محافظة مستغانم، وقد تكونت عينة الدراسة من (110) رياضي و رياضية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من الفئة العمرية (14-16 سنة).**و الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيراتها.**

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة (ن= 110).

	المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	65	%58
	أنثى	45	%43
العمر	14سنة	16	%14.29
	15 سنة	85	%75.88
	16 سنة	11	%9.83
لون الحزام	أبيض	12	%15.3
	أصفر	21	%18.8
	أخضر	28	%25.2
	أزرق	19	%17
	بني	15	%12.5
	أسود	15	%12.5

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استمارة مكونة من جزأين، الأول تضمن معلومات هامة و عامة عن المشاركين، و الجزء الثاني تضمن مقياس العدوان الرياضي الذي أعده محمد حسن علاوي

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

لقياس العدوان الخاص بالرياضيين .و يتكون المقياس من **20** عبارة و يقوم اللاعب بالإجابة على عبارات المقياس طبقا لمقياس خماسي التدريج (دائما،غالبا،أحيانا،نادرا،أبدا) و ذلك حسب قواعد تطبيق المقياس.

و لقد تم التأكد من ثبات المقياس باستخراج معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل الثبات (**0.74**).كذلك تم التحقق من صدق المقياس من خلال الصدق التمييزي،إذ تم ترتيب نتائج أفراد عينة الدراسة تصاعديا و أخذ**25**% مجموعة المستوى العالي،و**25**% مجموعة المستوى المتدني، و الجدول رقم (**02**) يبين أن الاختبار صادق تمييزيا بين المجموعات المختلفة ، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت **28.36** و هي قيمة ذات دلالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.001$).

الجدول رقم (02)

الصدق التمييزي لمقياس العدوان الرياضي

المتغيرات	العدد	المتوسطالحسابي	الإنحرافالمعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مجموعة المستوى العالي	28	2.17	0.20	28.37	0.001
مجموعة المستوى المتدني	28	3.78	0.27		

إجراءات الدراسة الميدانية:

بعد التحقق من صدق و ثبات المقياس ، قامت الأستاذة الباحثة بتوزيع حوالي **130**إستبانة على أفراد العينة بعد أن بينت لهم أهداف الدراسة و طريقة الإجابة و ضرورة إعادتها مع التأكيد على السرية للمعلومات و التي ستستخدم من اجل أغراض البحث العلمي فقط.

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

لقد بلغ عدد الإستبانات المستردة (120) إستبانة، أستبعد منها10إستبانات لم تستوفي شروط الإجابة، ثم أخضعت الأستاذة الباحثة هذه النتائج الخام إلى التحليل الإحصائي من قبل دكتور مختص قي الإحصاء.

عرض النتائج و تحليلها و مناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول و المتعلق بمستوى السلوك العدواني عند الطلبة الممارسين لرياضة الكراتي دو، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية.

و أظهرت النتائج المبينة في الجدول رقم (03) أن مستوى السلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسطا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.95) و الانحراف المعياري (0.60) . و هذا ما يتوافق مع ما يؤكده سميث (Smith,1988) من أن السلوكيات العدوانية التي تمارس في الرياضات و الأنشطة التي تحتاج إلى درجة من العدوانية يتم محاكاتها و تقليدها من قبل الناشئين و تكون رغبتهم في تحقيق الشهرة و إثبات الذات سببا في ممارستهم للسلوك العدواني، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أندرسون (Anderson,1999) و التي أثبتت نتائجها أن الأطفال الذين شاركوا في رياضة الكراتي دو وكانوا أكثر عدوانية من نظائرهم الذين مارسوا كرة السلة و البيسبول.في حين تتعارض نتائج هذه الدراسة مع النتائج التي توصل إليها كل من لامار و نوسانشوك ((LamarreetNosanchuk ;1999 و التي أظهرا انخفاضا ملحوظا في مستويات العدوان نتيجة ممارسة ألعاب الدفاع عن النفس (الجودو و الكراتي).

الجدول رقم (03)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للسلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السلوك العدواني	2.95	0.60

و للإجابة عن السؤال الثاني و المتعلق بالتعرف على أثر متغير الجنس على مستوى العدوان، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و استخدام اختبار "ت" لمقارنة المتوسط الحسابي للذكور مع المتوسط الحسابي للإناث. و الجدول رقم (04) يوضح هذه النتائج.

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

الجدول رقم (04)

نتائج اختبار "ت" في مستوى السلوك العدواني للاعبين وفقا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ذكر	65	3.006	0.58	0.493	0.621
أنثى	45	2.947	0.64		

يتضح من الجدول رقم (04) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في مستوى السلوك العدواني، حيث بلغ المتوسط الحسابي للاعبين (3.006) و الانحراف المعياري (0.58) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث (2.947) و بانحراف معياري مقداره (0.64) و بلغت قيمة "ت" المحسوبة (0.493) و هي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) .و قد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة لامار و نوسانشوك (Lamarre et Nosanchuk,1999) و التي أشارت إلى عدم وجود فروق في مستويات العدوان بين الذكور و الإناث.و يمكن تفسير هذه النتائج على أساس تشابه الظروف الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية داخل أنديتهم الرياضية التي يمارسون بها رياضة الكراتي.

و للإجابة عن السؤال المتعلق بأثر متغير العمر على مستوى السلوك العدواني، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي، و النتائج مدونة كالتالي في الجدول رقم (05).

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

الجدول رقم (05)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova) في مستوى السلوك العدواني وفقا لمتغير العمر

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة
14	16	3.51	0.42	بين المجموعات	8.75	2	4.37	14.1	0.001
15	85	2.94	0.58	داخل المجموعات	33.85	109	0.30		
16	11	2.38	0.43	الكلي	42.61	111			

و تشير النتائج في الجدول رقم (05) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات السلوك العدواني تعزى لمتغير العمر.إذ بلغت قيمة"**ف** " **14.1** عند درجات حرية **2** و **109** و هي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **(α≤0.001)**.

و تظهر النتائج التي في الجدول رقم **(06)** أن هناك فروقا بين المجموعات الثلاثة في مستوى السلوك العدواني و هذه الفروق هي جميعا دالة إحصائيا ولصالح المجموعات ذات المتوسط الأقل أي لصالح الفئات العمرية المتقدمة **(15-16 سنة)**، حيث أن أقل فرق بين الأوساط بين الفئة العمرية **(16سنة)** و الفئة العمرية **(15سنة)** و كان دال إحصائيا و هذا ما يشير إلى أنه كلما تقدم اللاعب بالسن كلما قل مستوى السلوك العدواني لديه. و هذه النتيجة اختلفت مع نتائج دراسة أندرسون(Anderson,1999) و التي لم تبين أي اختلافات في السلوك العدواني بين الأطفال الذين تتراوح أعماره ما بين **(8-13سنة)**.

و عليه ترى الأستاذة الباحثة أن متغير التقدم في السن كذلك يهذب السلوك بسبب عوامل الخبرة و النضج العقلي لدلى الشخص مما يؤدي إلى التقليل من مستوى السلوك العدواني.

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

الجدول رقم (06)

نتائج اختبار (L-S-D) لمعرفة اتجاه الفروق وفقا لمتغير العمر

المجاميع	فرق الأوساط	مستوى الدلالة الحقيقي	الدلالة
سن 14- سن 15	*0.57	0.001	دال
سن 14- سن 16	*1.14	0.001	دال
سن 15- سن 16	*0.55	0.002	دال

***دال إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$**

و للإجابة عن السؤال الأخير من الدراسة هل هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى السلوك العدواني تعزى إلى متغير لون الحزام؟.

فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي، حيث يتضح من الجدول رقم (07) أنه هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في مـ ستويات السلوك العدواني تعزى إلى متغير لون الحزام، حيث بلغت قيمة "ف" (4.41) و بدرجات حرية 5 و 106 و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.001$).

الجدول رقم (07)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova) في مستوى السلوك العدواني وفقا لمتغير لون الحزام

لون الحزام	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة
أبيض	12	3.43	0.46	بين المجموعات	7.38	5	1.47	4.42	0.001
أصفر	21	3.15	0.70	داخل المجموعات	35.26	106	0.33		
أخضر	28	2.77	0.60	الكلي	42.61	111			
أزرق	19	3.03	0.59						
بني	15	2.80	0.54						
أسود	15	2.66	0.58						

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

و للتعرف على مصادر الفروق و لصالح من تكمن هذه الفروق، تم استخدام اختبار (L-S-D) و الجدول رقم (**08**) يوضح ذلك من النتائج.

الجدول رقم (08)

نتائج اختبار (L-S-D) لمعرفة اتجاه الفروق وفقا لمتغير لون الحزام

المجاميع	فرق الأوساط	مستوى الدلالة	المجاميع	فرق الأوساط	مستوى الدلالة
أبيض–أصفر	0.29	0.139	أصفر – أسود	**0.52	0.01
أبيض– أخضر	**0.66	0.001	أخضر – أزرق	0.27	0.13
أبيض– أزرق	*0.40	0.004	أخضر – بني	0.04	0.88
أبيض– بني	*0.64	0.003	أخضر – أسود	0.13	0.50
أبيض– أسود	**0.79	0.001	أزرق– بني	0.24	0.24
أصفر–اخضر	**0.39	0.026	أزرق– أسود	0.39	0.09
أصفر– أزرق	0.12	0.55	بني– أسود	0.17	0.48
اصفر– بني	0.35	0.08			

**دال إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.01$

*دال إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

و تدل نتائج الجدول رقم (**08**) على أن هناك فروقا بين المجموعات و كان اغلبها بين الفئات ذات لون الحزام المتقدم مع الفئات الأقل و لصالح الرياضيين الذين يملكون أحزمة متقدمة (كالحزام الأسود و البني و الأزرق).حيث تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة **أدلر**(Adler,2003) و التي لم تبين أية ع لاقة بين لون الحزام و مستويات العدوان أو السلوك العدواني عند الرياضيين الممارسين لرياضة الكراتي دو.

في حين اتفقت هذه النتيجة من جهة أخرى مع نتائج دراسة لامار و نوسانشوك و التي أكدت على أن مستويات العدوان تنخفض بشكل ملحوظ و بتقدم الحالة التدريبية للرياضيين، و هذا ما ترجعه الأستاذة الباحثة إلى الدور الهام الذي تلعبه و تسهم فيه الممارسة المواظبة لرياضة الكراتي دو من خلال تنمية الصفات الحميدة كالثقة بالنفس و ضبطها مع التركيز و دقة الانتباه و الشعور بالاطمئنان.

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

الاستنتاجات:

لقد تم التوصل إلى ما يلي:

1- إن مستوى السلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسطا.
2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني بين الذكور و الإناث.
3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني تعزى إلى متغير العمر.
4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني تعزى إلى متغير لون الحزام .

التوصيات:

و بناءا على ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1- تفعيل الأنشطة الرياضية و رياضات الدفاع عن النفس اللاصفية في المدارس لتوعية الطلاب و تعزيز العادات الإيجابية و تجنب العنف و السلوكات العدوانية.

2- إدخال ألعاب الدفاع عن النفس في المدارس و في كل المؤسسات التعليمية بجميع مراحلها ضمن دروس التربية البدنية و الرياضية.

3- إجراء المزيد من الأبحاث و الدراسات في هذا المجال و في هذا النوع من الرياضات الفردية و على فئات مختلفة.

قائمة المصادر و المراجع:

أ- المراجع العربية:

1- القرآن الكريم، سورة المائدة، الآية30.
2- أبو عيطة،سهام(2002): السلوكيات العدوانية و أساليب ضبطها لدى الطلبة في مدارس عمان الكبرى كما يراها الإداريون و المرشدون و المعلمون، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية،العدد 18(01)،97-166.
3- راتب ، أسامة كامل(2000): علم نفس الرياضة – المفاهيم و التطبيقات- القاهرة ، دار الفكر العربي، ص 208.
4- عبد الله معتز، خليفة عبد اللطيف(2001): علم النفس الاجتماعي، القاهرة، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، ص 468.

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

5- علاوي محمد حسن(1998): سيكولوجية العدوان و العنف في الرياضة، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر،ص292.

6- عنان محمود عبد الفتاح (1995):سيكولوجية التربية البدنية و الرياضة- النظرية و التطبيق و التجريب-،القاهرة،دار الفكر العربي، ص90-96.

7- محمد صدقي نور الدين(2004): علم نفس الرياضة – المفاهيم، النظرية، التوجيه، و الإرشاد و القياس-، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص292.

ب- المراجع الأجنبية:

1. Adler, U.B. (2003) : Karaté and mental Heath-Can practice of martial arts reduceaggressivetendencies ؟Unpublished Doctoral Dissertation, Pace University, New York.
2. Anderson, C.M.(1999) :The Effects of Martial Arts with Latency Age Children.Unpublished Doctoral Dissertation,University of South Carolina.
3. Arnold, P.J(1994) : Sport and Moral Education. Journal of Moral Education, 23,75-89.
4. Beedy, J.P. (1992) : Athletic Devlopment and Personal Growth.InA.Garrod (ED) L earning for Life : Moral Education Theory and Practice (p3-21), Westport, CN : Prager.
5. Buss, A., and Perry, M. (1992 : The Aggression Questionnaire.Journal of Personality and Social Psychology ,63(3) ,443-459.
6. Columbus, P. (1998) : Phenomenological Meanings of Martial Arts Participation. Journal of Sport Behavior ,21(1) ,16-24.
7. Lamarre, B.W., and Nosanchuk, T.A. (1999) : Judo-The Gentle Way : A Réplication of Studies on Martial Arts and Aggression.Perceptual and Motor Skils, 88,992-996.
8. Rees, C.G., Howell, F.M., and Miracle, A.W. (1990) : Do High School Sports Build Character ؟ A Quasi – experement on a National Sample. The Social Science Journal.27,305-315.
9. Stevenson, C.L.(1985) : College Athletics and "Character ":The Decline and Fall of Socialization Research. In D. Chu, O.Degrave, and B.J.Becker(Eds), Sport and Higher Education (pp249-266). IL : HumanKinetics.
10. Smith, M.D. (1988) : International Sources of Violence in Hockey : The Influence of Parents, Coaches, and Teammates.InF.L.Smoll, R.A.Magill, and M.J.Ash (Eds), Children in Sport (3rd ed. pp.301-313).Champaign, IL : Human Kinetics.
11. Weinberg, R.S.andGould, D. (1999) : Foundations of Psychology, (2nd Ed).Champaign, IL : Human Kinetics.